(مترجمة)

العناوين:

- **تركيا تلعب لعبة الكرة الصعبة بسبب انضمام السّويد وفنلندا لحلف النّاتو**
- **مجلس الشيوخ الأمريكي يقدم 40 مليار دولار لحزمة المساعدات الأوكرانية**
- **روسيا على وشك الانتصار في أوّل مدينة كبرى**

التفاصيل:

تركيا تلعب لعبة الكرة الصّعبة على انضمام السّويد وفنلندا لحلف النّاتو

قال الرئيس التركي أردوغان إن أنقرة لن توافق على طلب السويد وفنلندا لعضوية الناتو بسبب دعم دول الشمال المزعوم لحزب العمال الكردستاني، وهي جماعة كردية تعتبرها تركيا منظمة إرهابية. وفرضت السويد وفنلندا أيضاً حظراً على صادرات الأسلحة إلى تركيا بسبب هجوم أردوغان في شمال شرق سوريا في عام 2019. وقالت السّويد إن المسؤولين السويديين والفنلنديين يخطّطون للسفر إلى أنقرة لمناقشة مخاوف تركيا، لكن أردوغان قال إنه لا ينبغي أن يزعجهم ذلك، إنّهم يأتون إلى تركيا يوم الاثنين، هل يأتون لإقناعنا؟

وتطالب تركيا كلا البلدين بإنهاء حظر الأسلحة المفروض على تركيا بسبب تدخلها العسكري ضد الأكراد في شمال شرق سوريا. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إنه تمّ إحراز تقدّم مع فنلندا بشأن هذه القضية، لكن السّويد ما زالت استفزازية. أشار بول ليفين، مدير معهد جامعة ستوكهولم للدراسات التركية إلى أن "تصريحات أنقرة تثير القلق في السويد، لأنها تأتي في وقت اتخذ فيه الحزب الاشتراكي الديمقراطي (الحاكم) للتو قراراً صعباً للغاية لتغيير الموقف بشأن مسألة عضوية الناتو". وأضاف أنّ مطالب تركيا للحكومة السويدية "تتعارض تماماً مع السبب الذي يجعل العديد من اليساريين غير مرتاحين بشأن عضوية الناتو - الخوف من أن السويد ستفقد صوتها في الأمور المتعلقة بحقوق الإنسان والديمقراطية. هناك قدر كبير من التعاطف مع القضية الكردية، وخاصة على اليسار، وأعتقد أنه سيكون من الصعب على السويد تقديم أي تنازلات ذات مغزى". وأضاف ليفين أنه مع اقتراب موعد الانتخابات في تركيا والسويد على حدّ سواء، "هناك خطر يتمثل في عدم القدرة المتبادلة على أن يُنظر إليها على أنه تراجع قد يؤدي إلى طريق صعب في المستقبل".

ليست هذه هي المرّة الأولى التي يلعب فيها أردوغان لعبة الكرة الصعبة مع الناتو. ففي عام 2009، سحبت تركيا اعتراضاتها على ترشيح أندرس فوغ راسموسن، رئيس الوزراء الدنماركي الأسبق، لقيادة التحالف بعد تدخّل الرئيس الأمريكي باراك أوباما في اللحظة الأخيرة. عارضت تركيا راسموسن بسبب دفاعه عن حريّة التعبير في خضم أزمة الرسوم الكاريكاتورية الدنماركية المسيئة للنبي ﷺ. وفي عام 2019، أوقفت تركيا الخطط الدفاعية لدول البلطيق وبولندا، وأصرّت على أن النّاتو بحاجة إلى الاعتراف بوحدات حماية الشعب كتهديد إرهابي والدفاع عن تركيا ضدها. "لقد اتّخذت بعض الخداع البيروقراطي لإنجاز ذلك، لقد رفع أردوغان قضايا الأمن الخاصّة به على قضايا الأمن الجماعي للتحالف".

مجلس الشيوخ الأمريكي يقدّم 40 مليار دولار لحزمة المساعدات الأوكرانية

صوّت مجلس الشيوخ الأمريكي على تقديم حزمة مساعدات تقدّر بحوالي 40 مليار دولار لأوكرانيا. هذه الهبة الضخمة لأوكرانيا تعادل تقريباً الميزانية السنوية الكاملة لوزارة الخارجية الأمريكية وهي أكبر من ميزانية وزارة الأمن الداخلي. لكن السناتور راند بول اقترح تعديلاً في مشروع القانون النهائي يسمح للمفتش العام بالإشراف على كيفية إنفاق الأموال. لقد أراد القليل من الإشراف على ما يقرب من 50 مليار دولار إجمالاً أرسلتها واشنطن إلى ما تعتبره منظمة الشفافية الدولية، وهي واحدة من أكثر الدول فساداً على وجه الأرض. كان المفتش العام الخاص بإعادة إعمار أفغانستان بمثابة شوكة لا نهاية لها في جانب واشنطن، لأنه أبلغ عن مليارات الدولارات التي سُرقت في أفغانستان. ففي تقريره النهائي عن حرب أفغانستان التي استمرت 20 عاماً، استعرض مكتب المفتش العام الدولي ما يقرب من 63 مليار دولار من إجمالي 134 مليار دولار مخصّصة لأفغانستان، ووجد أنّ ما يقرب من 19 مليار دولار من هذا المبلغ قد ضاع بسبب الهدر والاحتيال وسوء المعاملة. ما يقرب من ثلث الأموال التي قاموا بمراجعتها تم إهدارها أو سرقتها على يد المسؤولين الأفغان الفاسدين. الولايات المتحدة تنفق المليارات على الحرب في أوكرانيا من أجل استنزاف روسيا حتى الموت. اعتقدت روسيا أنها كانت تخوض حرباً سهلة ولكنها الآن استمرت لما يقرب من 3 أشهر.

روسيا على وشك الانتصار في أوّل مدينة كبرى

تقترب روسيا من تحقيق انتصار كبير في أوكرانيا حيث إن مدينة ماريوبول الساحلية الجنوبية على وشك السقوط. وأضاف البيان الصادر عن هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية أنه بعد قرابة ثلاثة أشهر من القتال، صدرت أوامر لقادة الوحدات المتمركزة في مصنع آزوفستال الضخم لأعمال الصلب بالمدينة "لإنقاذ أرواح أفرادهم". وتم إجلاء مئات الأشخاص يوم الاثنين من مصنع الصلب، وهو آخر معقل في مدينة أصبحت رمزاً للمقاومة الأوكرانية في ظلّ قصف روسي لا هوادة فيه. وكانت ماريوبول، وهي مدينة ساحلية على بحر آزوف، مسرحاً لبعض أعنف المعارك في أوكرانيا منذ أن شنت روسيا غزوها في أواخر شباط/فبراير. بعد الأداء الروسي الضعيف في الحرب، لجأت إلى القوة الغاشمة للسيطرة على المدينة. لقد فعلت ذلك من خلال تدمير 80٪ من البنية التحتية للمدينة، وبعضها غير قابل للإصلاح. كانت المدينة بلا ماء وكهرباء وتدفئة منذ أسابيع. سيكون سقوط ماريوبول ضربة اقتصادية لأوكرانيا ونصراً رمزياً لروسيا. قال أندري يانيتسكي، رئيس مركز التميز في الصحافة الاقتصادية في كلية كييف للاقتصاد، لصحيفة الغارديان: "تتمتع ماريوبول بأهمية عملية ورمزية بالنسبة لروسيا. إنها مدينة ساحلية كبيرة وقاعدة للقوات المسلحة الأوكرانية، لذا إذا أراد الروس أن يكون لديهم ممر بري (من دونباس) إلى شبه جزيرة القرم، فإنهم بحاجة للسيطرة على المدينة".